توصيات المؤتمر الثالث للتعريب

وثيقة المبادىء والاتجاهات :

ان مؤتمر التعريب الثالث المنعقد فى طرابلس فى الجمهورية العربية الليبية فى الفترة بين الثامن عشر والسابع والعشرين من شهر صفر 1397 هـ (السابع — السادس عشر من شهر شباط — فبراير 1977 م) يضع نصب عينيه المبادىء والاتجاهات التالية ويصدر عنها :

أ — فى اللغة العربية :

أولا — يؤكد من جديد ، اهمية العامل اللغوى فى الحياة العربية : حاضرها ومستقبلها ، ويلاحظ تزايد اهميته امام الصعوبات التى تكتنف الوجود العربى ، ويرى فيه المعتصم الذى لا مجال للتفريط فيه .

ثانيا — يؤكد المؤتمر اهمية العامل اللغوى فى حركة النمو العربى انطلاقا من أن اى عملية فى التنمية الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية ، لا يمكن أن تتم على افضل صورها المنظمة الا بلغة القوم الذين يمارسونها .

ثالثا — يؤكد المؤتمر قدرة اللغة العربية على الوفاء بالتقدم العلمى والاجتماعى ، بما لها من خصائص ذاتية ، وما فى تراثها من زاد غنى ، ساعدها على أن تكون لغة الحضارة . ويرى أنها بهذه الخصائص والقدرات ، وبما عند ابنائها من ايمان وعزم ، قادرة على أن تستأنف مسيرتها الحضارية بنجاح أكيد .

رابعا — يؤكد المؤتمر ضرورة استعمال اللغة العربية الفصحى فى المدارس الابتدائية والثانوية والجامعة (على السنة المعلمين والمدرسين والاساتذة) ويود أن تتقدم الجهود المبذولة نحو دعمها فى الحياة اليومية وايثارها على العاميات التى تريد بعض الجهات تشجيعها .

ويرى المؤتمر أن يبدأ العمل فى ذلك بالتأكيد — فى سلسلة من الاذاعات والنشرات والكتب الصغيرة والوسائل الاخرى الممكنة — ان اللهجات واقع منحرف لا بد من تقويمه .

ب — فى التعريب :

أولا — يرى المؤتمر أن الامة العربية يجب أن تكون قد تجاوزت فى اقطارها كلها فترة التفكير فى التعريب ، الى الاخذ به ، والتماس كل الوسائل له ، وتطلع الطريق على مراحل التشكيك فيه ، واعتباره — فى المرحلة الحاضرة — هدفا اساسيا من اهدافها ، واسلوبا رئيسيا من اساليب تحقيق وجودها الفكرى وشخصيتها الحضارية ، ووحدتها النفسية واللغوية .

ثانيا — وانطلاقا من ذلك ، يؤمن المؤتمر بان التعريب يجب أن يأخذ طريقه الى المؤسسات التعليمية، فى مراحل التعليم المختلفة ، ومرحلة التعليم الجامعى بخاصة فى فروعه كلها ، بحيث تصبح اللغة العربية

لغة التدريس والبحث معا ، لان قيادة الحياة فى المستقبل هى لخريجى الجامعات ، الذين سوف يشغلون مناصب التدريس ، ويسيرون مرافق الحياة المختلفة ·

ثالثا ــ وكذلك يرى المؤتمر ان التعريب لا يكفى فيه ان يوضع المصطلح العلمى ، وان تجتمع حصائله فى معجم او معاجم متخصصة ، وانما يجب ان يتقدم التعريب نحو استخدام اللغة العربية فى مختلف مناشط الحياة ، واجهزة الدولة ·

وان المؤتمر ، فى نطاق هذه المبادىء والاتجاهات، ينتهى الى التوصيات التالية :

اولا ــ فى طبع المعاجم :

1 ــ الالحاح على انجاز طباعة المعاجم الستة التى اقرت فى المؤتمر الثانى فى الجزائر ، والتى تولت الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية امر طباعتها ·

2 ــ التأكيد على انجاز طباعة المعاجم التالية التى اقرت فى هذا المؤتمر وهى :

فى التعليم العام :

1 ــ الجغرافيا

2 ــ التاريخ

3 ــ علم الصحة وجسم الانسان

4 ــ الفلسفة والمنطق وعلما الاجتماع والنفس

فى التعليم الجامعى :

5 ــ الاحصاء

فى التعليم العام والجامعى :

6 ــ الفلك (المجموعة الاولى)

7 ــ الرياضيات البحت والتطبيقية (المجموعة الاولى) ·

وذلك خلال فترة لا تتجاوز ستة اشهر ، وتتخذ المنظمة التدابير اللازمة لذلك ، ويقترح المؤتمر ان يكلف بذلك لجنة مختصة مسؤولة تتفرغ للطباعة والتصحيح ، حسب الاصل المقر ·

3 ــ تنظيم توزيع هذه المعاجم على البلاد العربية ، على ان تكون بين ايدى المدرسين واساتذة التعليم الجامعى فى التعليم العام فى اول العام الدراسى الجديد 1977 ــ 1978 ·

4 ــ ان تتخذ الوسائل الكفيلة بوضع هذه المعاجم موضع التطبيق وان تطرح على المختصين والمهتمين فى نطاق التعليم العام وخارجه للافادة من ملاحظاتهم عليها ، وتمهيدا للطبعات الجديدة ·

ثانيا ــ منهجية العمل لاعداد معاجم المؤتمر الرابع :

1 ــ ان توجد لجنة وطنية فى كل وزارة من وزارات التربية والتعليم ، تكون لها صفة الثبات والاستمرار ، توالى اقتراح المعاجم الجديدة . . موضوعاتها ومفرداتها والنظر فيما تقدمه المنظمة ومكتب التنسيق فى ذلك ، ويكون لهذه اللجان صفة المرجع الدائم فى ذلك كله ·

2 ــ ان تحدد بدقة مراحل العمل ، والجهة التى تتولاه ، حتى لا يبهم الامر بين المنظمة ومكتب تنسيق التعريب ·

3 ــ ان تراعى الفواصل الزمنية فى هذه المراحل بدقة وان يلاحظ فى ذلك بطء البريد وان تتاح فترة كافية لدراسة المشروعات المقبلة فى وزارات التربية والتعليم على ان يعقد المؤتمر الرابع فى موعده المحدد دون تأخير ·

4 ــ يعضد المؤتمر توصية مؤتمر التعريب الثانى فى اقامة ندوات مختصة بين كل مؤتمر وآخر ، تختصر طريق العمل وتركزه ، وتنسق بين ما قد يظهر من مصطلحات جديدة او مشتركة ، وتجعل عمل المؤتمر المقبل اوضح سبيلا ·

5 ــ ان ترتب مشروعات المعاجم المقبلة ، وكذلك الطبعات الجديدة للمعاجم السابقة حسب الحروف الهجائية العربية ، وان تتبع بفهرسين للمصطلحات الفرنسية والانجليزية ، وان يعزز المصطلح بالتعريف الموجز حيث يقتضى الامر ذلك ·

6 ــ يوصى المؤتمر بعقد ندوة خاصة فى اقرب وقت ، لوضع المقابلات العربية للاصوات الاجنبية التى لا حروف عربية لها دعما لما اوصى به مؤتمر التعريب الثانى ·

ثالثا ــ اشاعة المصطلحات العلمية والجهود اللغوية :

لاحظ المؤتمرون ان هنالك اعمالا كثيرة قيمة فى مختلف البلاد العربية فى مجال تعريب المصطلحات تتمثل فى شكل دراسات ومناهج للنقل والتعريب ، ومعاجم علمية بعضها يتناول اللغة العربية ، وبعضها يتناول

فروعا من فروع المعرفة ، ومعاجم جزئية على شكل قوائم ، وأن بعض هذه الجهود صدر عن أفراد ، وبعضها صدر عن مؤسسات رسمية وبعضها صدر عن جامعة الدول العربية ذاتها .

غير أن هذه الاعمال لا تعرف معرفة كافية ، اولا تتوافر على النحو الذى يساعد على الافادة منها .

وقد استبان للمؤتمر ضرورة العمل على التعريف بذلك كله واشاعته تلافيا لتكرار الجهود واعادة المناقشات ، ويقترح المؤتمر لذلك :

1 — أن يعاد طبع المعجم الوسيط الذى انجزه مجمع اللغة العربية فى القاهرة ، وأن يوزع بأقل الاثمان على نطاق واسع .

ان هذا المعجم الذى يمثل جهود علماء العربية خلال ربع قرن والذى يؤلف الاداة الاولى بين ايدى المدرسين يجب أن يدخل كل مدرسة ابتدائية او ثانوية .

لهذا يتوجه المؤتمر الى احدى الدول العربية القادرة للعمل على طباعته ، بالاتفاق مع مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

2 — أن تعاد طباعة المعجم العسكرى الموحد ، الذى أنجزته جامعة الدول العربية ، بالتصوير على حجم أصغر ، وبثمن زهيد لان مفرداته تداخل مفردات المعاجم الاخرى كلها ، ولانها خط مشترك بين معاجم التعليم العام والتعليم العالى واذاعة هذه المعاجم تقطع الطريق على التناقض .

3 — أن تطبع المجامع العربية ما تجمع لديها من المصطلحات التى اقرت فى كل فرع ، طبعة عامة ، تكون تمهيدا ضروريا للعمل فى نطاق معاجم التعليم العالى .

4 — أن تجمع خلاصة القواعد التى انتهت اليها المجامع اللغوية وبعض علماء اللغة ، فى النقل والتعريب فى كتاب واحد يسهل الرجوع اليه والاعتماد عليه .

5 — أن تتولى المنظمة اصدار نشرة دورية ، تجمع ما يستجد من جهد فى ميدان المصطلحات فى المجامع والمنظمات والمؤسسات التعليمية فى الاقطار المختلفة توزع على الذين يستفيدون منها .

رابعا — تطبيق المصطلحات وممارسة استعمالها :

ان الهدف من هذه الجهود المتصلة فى نطاق التعريب أن توضع هذه الجهود موضع التطبيق فى الحياة التعليمية ، وموضع الممارسة فى الحياة العملية .

وقد لاحظ المؤتمرون ان الجهود فى التطبيق لا تكافىء الجهود التى تبذل فى اعداد هذه المصطلحات . وان مؤسسات ودوائر كثيرة فى الدول العربية لا تزال بعيدة عن ان تأخذ بها ، وان المدرسة وحدها — على اهميتها — لا تستطيع أن تكون هى الفصل فى ذلك ، ما لم تتعاون مع ابنية المجتمع الاخرى .

لهذا يتجه المؤتمرون الى التوصية بما يلى :

1 — الحث على أن تحرص أجهزة الاعلام على استعمال المقابلات العربية ، لكل لفظة اجنبية ، وقد يكون من المفيد أن تخصص الاذاعات المرئية برامج خاصة لاشاعة هذه المصطلحات .

2 — حث الدوائر الرسمية فى الوزارات المختلفة على الالتزام باستعمال هذه المقابلات .

3 — أن تحرص وزارات التربية والتعليم مدى اعداد الكتاب المدرسى على مراعاة ذلك وان تتابع ممارسة المدرسين لهذه المصطلحات ، وذلك بأن يستعملها المدرس خلال تدريسه ، وبأن يحرص على استعمال الطلبة لها فى كتاباتهم ومحاوراتهم داخل غرف الدراسة ، وفى اشكال النشاط المدرسى المختلفة.

خامسا — فى التعليم العالى :

يؤكد المؤتمر ايمانه بأن حركة التعريب ستظل ناقصة ومهددة ما لم تشمل مراحل التعليم كلها ، وان توقف التعريب وتباطؤه عند التعليم العالى سيؤدى الى انفصام فكرى ، والى وجود طبقية ثقافية فى الوطن العربى تهدد نموه الفكرى والعلمى .

ويرحب المؤتمر بالقرار الذى اتخذه وزراء التعليم العالى ووزراء التنمية فى المؤتمر الذى عقدوه فى آب (اغسطس) 1976 فى الرباط (كاست عرب) بضرورة تعريب التعليم الجامعى .

ويرى أن جملة التوصيات والقرارات التى اتخذت فى ذلك خلال السنوات العشر الاخيرة ، وكذلك التجارب العملية الرائدة فى بعض البلاد العربية ، تجعل من معاودة المناقشة فى هذا الموضوع بين الحين والحين امرا يؤدى الى تفتيت الجهود وتبديدها .

لذلك يوصى المؤتمر :

1 ــ مناشدة الدول العربية التى لم تبدأ بعد عملية التعريب فى التعليم العالى او لم تستكملها أن تتخذ الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك ، وفاق ما يمكن من أوضاعها ، على أن يحدد تاريخ قريب معين فى كل دولة للبدء فى عملية التعريب ·

2 ــ يقترح المؤتمر على الدول العربية التى قامت ببعض التجارب فى ذلك أن تتبادل خبراتها مع الدول الاخرى ·

3 ــ ولما كان الاساتذة هم العنصر الاساسى فى هذه العملية ، فان المؤتمر يقترح أن تكثف بعض المواد فى فترة محددة من العام الدراسى حتى يسهل أن يستدعى لتدريسها اساتذة زائرون من البلاد التى اخذت بالتعريب ·

ويقترح المؤتمر على المنظمة ، أمام العقبات المادية فى بعض الاقطار التى لا تقوى على نفقات التعريب أن تحتمل بعض ذلك من صندوق خاص ينشأ لهذا الغرض ·

4 ــ توضع الكتب العلمية فى البلاد العربية التى طبقت التعريب بين أيدى الجامعات والمؤسسات الاخرى المماثلة ·

ولما كانت تجربة تعريب التعليم العالى تختلف عن تجربة التعليم العام ، فان الجهد فيها يجب أن ينصب على أن يتلافى سلفا التعارض بين المصطلحات · ولهذا يقترح المؤتمر منهجية جديدة لتعريب التعليم العالى تقوم على الاسس التالية :

ا ــ تلافى الجهود الجزئية ، التى ستقود الى مثل الفوضى التى وقع فيها التعليم العام ·

ب ــ الاستفادة من المنجزات اللغوية والمؤلفات العلمية التى تجمعت حتى الآن ·

ج ــ الاستفادة من التجارب العملية التى تمت فى جامعات بعض البلاد العربية ·

وانطلاقا من هذه الاسس يقترح المؤتمر ما يلى :

1 ــ اعتماد معجم موثوق به فى كل فرع من فروع المعرفة ، ونقله الى العربية على يد لجنة معينة يحسن اختيار اعضائها وتتفرغ تفرغا كاملا وتستفيد من خلاصة ما فى المعاجم العلمية المطبوعة وما انتهى اليه الباحثون والمؤلفون وما اقرته المجامع العربية واتحادها ويحدد لذلك برنامج زمنى يتناول فروع المعرفة الممكنة ·

2 ــ اعتماد بعض الكتب الموثوقة فى الفروع العلمية المختلفة لترجمتها ترجمة تواكب اعداد المعاجم وتنهض بهذه الترجمة لجان خاصة متفرغة فى برنامج زمنى محدد ، لتكون هذه الكتب مادة التدريس ، كليا او جزئيا ، فى الجامعات المختلفة ، كل منها تبعا لمناهجها ·

3 ــ تشجيع الاساتذة الجامعيين بكل وسيلة ممكنة ــ بالتفرغ او بالمكافأة او بتجاوز اللوائح ــ على التاليف فى فروع المعرفة العلمية المختلفة باللغة العربية حتى تواكب عملية التاليف بالعربية عملية التعريب ، وترفدها ·

سادسا ــ حركة الترجمة :

يعتقد المؤتمر أن حركة التعريب وتنميتها واغناءها لا يمكن أن تكون منفصلة عن حركة ترجمة موازية لها تتناول جوانب من المعرفة الانسانية فى مراحلها المتجددة ·

ويرى المؤتمرون أن حركة الترجمة لا تجد التنسيق الكافى بين البلاد العربية ولا تخضع لمنهج مشترك على عميق اثرها فى الفكر والثقافة ·

ولذلك يتخذ المؤتمر التوصية التالية :

ان يستفاد على اوسع نطاق ممكن من توصيات حلقة الترجمة فى الوطن العربى التى انعقدت فى الكويت فى اواخر عام 1973 م اذ أن الاخذ بهذه التوصيات يمثل تلاحما تاما مع عملية التعريب التى انعقد هذا المؤتمر من اجلها ·

سابعا ــ الدراسات اللغوية المساعدة على التعريب :

يرى المؤتمر أن حركة التعريب تحتاج الى أن يواكبها جملة من الدراسات المساعدة ويقع موقع الصدارة منها تنمية الدراسات اللغوية بفروعها المختلفة ·

ويلاحظ المؤتمرون أن هذه الدراسات على اهميتها والتقدم العريض الذى حققته فى البلاد الاجنبية لا تجد العناية التى تستحقها وان كثيرا من الجامعات

العربية لا توليها الاهتمام الكافى ولهذا يقدم المؤتمرون التوصيات التالية :

1 — تأكيد اهمية الدراسات اللغوية واستخدام معطيات التقنية المعاصرة فيها .

2 — الاستزادة من البحوث المخصصة لهذه الدراسات فى الجامعات العربية .

3 — استكمال الجهود القائمة فى ذلك بين اقطار المغرب العربى .

4 — عقد دورات دراسية منتظمة على نطاق قومى ، من اجل ان يستفيد المعنيون بهذا الموضوع من تجارب اخوانهم فى البلاد العربية المختلفة واستضافة المختصين فى هذه الدراسات فى الجامعات العربية للاستنارة بآرائهم .

5 — انشاء معهد قومى للسانيات يقوم بالابحاث والدراسات اللغوية التى تساعد على عمليات التعريب وتمهد لشيوع الفصحى .

6 — يوصى المؤتمر بعقد ندوة خاصة لدراسة مشروع الاحرف العربية المعيارية ، الذى قدمه وفد المملكة المغربية ، من اجل اخراجه الى حيز التنفيذ .

ثامنا — التراث والمصطلحات :

يؤمن المؤتمر أن مصدرا غزيرا من المصادر التى يمكن أن تمد حركة المصطلحات العربية يتمثل فى كتب التراث العربى ، ما طبع منها وما لم يطبع ، وان هذا التراث الذى اتسع لجميع فروع المعرفة يضم ، لا شك ، ثروة كشفت عنها بعض الجهود المنظمة ، التى بذلت فى هذا السبيل ، ولهذا يرى المؤتمر الافادة من ذلك بالاخذ بالتوصيات التالية :

1 — التأكيد على تدريس مادة تاريخ العلوم عند العرب فى كل فرع من فروع الكليات العلمية والانسانية.

2 — تكوين وحدة بحث فى كل جامعة من عضوين على الاقل من اعضاء الهيئة التدريسية من المعنيين بالتراث يهتمون بعرض المطبوع منه وما يتوافر لديهم من المخطوطات لاستخلاص المصطلحات المستعملة فيه ويفرغون لذلك جزئيا او كليا .

3 — الاستفادة فى ذلك من اعضاء الهيئة التدريسية الذين يحالون على التقاعد (المعاش) ومن اعضاء المجامع اللغوية ، ومن العلماء المنقطعين للعمل العلمى ومن الموظفين ذوى الاطلاع فى المكتبات الوطنية العامة او فى مكتبات الجامعات .

4 — فهرسة المصطلحات المستخلصة من كتب التراث العلمى وطباعتها مقرونة الى السياق الذى استعملت فيه ، ثم نشرها للافادة منها .

5 — توصية المنظمة العربية والمؤسسات المماثلة بأن تزيد من عنايتها فى ميدان احياء هذا التراث ، وان تأخذ بخطة مدروسة لذلك منعا للتضارب والازدواج ، تتاح فيها الفرصة امام مجموعة البلاد العربية للمشاركة فى هذا الواجب .

تاسعا — توصية خاصة بفلسطين :

ان العدو الصهيونى فى فلسطين الذى يعمل لمحو الوجود العربى فى هذا الجزء من الوطن العربى الكبير يشكل تحديا كبيرا للامة العربية وخطرا داهما على اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية ، ولذا فان المؤتمر يوصى بما يلى :

1 — تنوير الرأى العام العالمى والمؤسسات الثقافية الدولية الى ما يجرى فى فلسطين من محاولة تغيير الطابع العربى لسكان البلاد بمحاربة اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية فيها .

2 — دعم المؤسسات التعليمية العربية الفلسطينية ذات الاتجاه العربى الموثوق به ، القائمة فى فلسطين وخارجها ، والعمل على انشاء جامعة وطنية فى فلسطين تدرس باللغة العربية وفق مناهج يضعها اساتذتها ولا تكون مفروضة عليها من سلطات الاحتلال.

3 — التنبيه الى التغييرات المخلة التى تدخلها سلطات الاحتلال الصهيونى على الكتب المدرسية التى ترسل الى المواطنين العرب من بعض الدول العربية المجاورة لفلسطين .

4 — العمل على الحفاظ على التسميات العربية للاماكن الفلسطينية بعد ان قام العدو الصهيونى بتغيير هذه التسميات وتحويلها الى اسماء عبرية .

5 — تخصيص برامج اذاعية مسموعة ومرئية للمواطنين العرب فى فلسطين لتثبيت انتمائهم الى لغتهم وتاريخهم وتراثهم ، فى وجه محاولات سلطات الاحتلال لاضعاف هذا الانتماء على ان تنسق هذه البرامج فيما بين الدول العربية .

عاشرا ــ توصية خاصة بابناء العرب فى المهجر :

حرصا على استبقاء الصلات بين المهاجرين العرب واوطانهم التى غادروها ، وشد ابنائهم الى لغتهم العربية وتراثهم القومى يوصى المؤتمر بما يلى :

1 ــ الطلب الى المنظمة العربية للعمل بكل الوسائل على تنظيم الصلات بين الجاليات العربية والوطن الام وتوثيقها ، وتنسيق العمل بين الهيئات المختلفة فى ذلك ·

2 ــ تزويد هذه الجاليات بالكتب المدرسية والمدرسين والمعاجم المزدوجة اللغة ·

3 ــ الاتصال المباشر عن طريق بعثات منظمة بهذه الجاليات لتعزيز روابط الانتماء للوطن العربى ·

كلمـــة الاختتـــام للمديـــر العـــام

القى الاستاذ مدير مكتب تنسيق التعريب الكلمـــة الختاميـــة التـــاليـــة :

سيـــدى الـــرئيـــس :

ايهـــا الاخـــوة والزمـــلاء :

باسم السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وباسمى الخاص وباسم وفد المنظمة اشكر للاخوان اعضاء المؤتمر الثالث للتعريب الجهـــد الموصول الذى بذلوه بسخاء لانجاح هـــذا المؤتمـــر ولتزويد مكتب تنسيق التعريب بحصيلات من المبادىء والتوجيهات تستهدف استكمال تنسيق المصطلحات التى تمدنا بها المجامع العربية بالقاهرة ودمشق وبغـــداد وعمان وكذلك الجامعات التى تبلغ نحو الاربعين والتى تسهم كلها بحظ وافر فى متابعة دعم النتاج العلمـــى والبحث التكنولوجى من خلال لغة الضاد بما يرجـــع لهذه اللغة مجدها الخالد كلغة علم وحضـارة ويسندها على الصعيد الدولى كاداة خامسة فى المحافل الامية ولغة عمل بازاء خمس لغات عالمية .

لقد واصلت لجانكم الموفقة فى جلد ورصانـــة عملها الدؤوب ازيد من اسبوع استيفـــاء للتمحيـــص وتقصيا للدقة فوضعت مصطلحات متكاملة ، متناسقة فى مختلف المفردات والمواد المعروضة للدرس وهى خطوة ثانية مباركة بعد الخطوة الاولى التى انطلقت من مؤتمر الجزائر لربط اجزاء ومراحل تعليم ما قبل الجامعى وفتح الباب بحول الله لاستقبال مؤتمر رابع نستكمل فيه قسما من عملية تعريب التعليم التكنولوجى والتعليم الجامعى ، ونرجو تمهيدا لهذا العمل وتنفيذا لمقررات مؤتمركم الكريم ان تتاح لنا بحول الله لقاءات وندوات متخصصة تعد للمؤتمر المقبل فى سعة من الوقت حتى نصل سلكى التعليم الثانوى والعالى فى تجربات جادة وفى مراحل توحيد المصطلح العلمى الرصين من خلال لغـــة الضـــاد .

سيـــدى الـــرئيـــس :

ان مكتب المؤتمر يرجع له جانب من الفضل فى انجاح هذا اللقاء وان اخواننا الذين اشرفوا على تنظيمه من الجمهورية العربية الليبية وعلى راسهم السيد وزير التعليم والتربيه ورئيس اللجنـــة الوطنيـــة لليونسكو والالكسو ، الاخ الدكتور محمد احمد الشريف قد جعلوا من مؤتمرنا منتدى ممتعا وفر لنا المحيط الرائع للعمل البناء فى رعاية ثورة الفاتح بعطف ومساندة الرئيس معمر القذافى الذى والى مساعداته للمنظمة واجهزتها خاصة بتمويل الحاسب الالكترونى وتبنـــى نشاطـــات تستهدف بعث التراث العلمى . حيا الله ليبيا العربية فى نهضتها فى ظل العروبة والاسلام وحيا الله العرب والمسلمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المعاجم

التي أقرها مؤتمر التعريب الثالث
الذي انعقد في طرابلس ، بليبيا
من 7 الى 16 . 2 . 1977

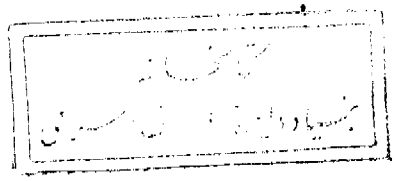

توجيهات اولية حول مشاريع المعاجم
(وزعت على لجان المؤتمر قبل البدء بالعمل)

ان « مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى » اذ يرحب بالسادة الاساتذة الكرام فى هذا اللقاء العروبى ويتمنى لهم كل التوفيق فى انجاز مهمتهم هذه التعريبية التنسيقية الجليلة ، يود ان يبدى الملاحظات التالية بشأن المعاجم الثمانية المطروحة على مائدة التنسيق ·

1 ــ وردت بعض المصطلحات معرفة وبعضها نكرة · والافضل من باب الاختصار أن تكون نكرة وتحذف منها اداة التعريف فى بعض المعاجم وخصوصا فى المصطلحات الانكليزية (THE) ما عدا بعض الاعلام والعلوم والاسماء المعرفة بطبيعتها مثل : الحميريون والرياضيات والسماء والعصر الحجرى .. مما أوردته بعض المعاجم بصيغة النكرة ·

2 ــ بعض المصطلحات وردت بصيغة الجمع وبعضها بصيغة المفرد · واحيانا يرد نفس المصطلح مفردا فى بعض اللغات الثلاث وجمعا فى بعضها ، فينبغى تنسيقها والافضل اختيار المفرد بوجه عام ، الا حيث ينبغى خلاف ذلك ·

3 ــ احيانا يحسن اثبات المرادف ، فليس من الضرورى المحتوم الاقتصار على مصطلح واحد اذا كان له مرادف يضاهيه رواجا ، مثل : وثن وصنم (تاريخ) .. تفرع وتشجر (صحة) مستحاثات ومتحجرات (جغرافيا) ·

ومن الضرورى ادراج المترادفات المماثلة ، المتساوية الاهمية ، جميعها فى المعجم كلا فى مكانه الالفبائى مثلا فى حرف الصاد يقال : صنم ، وثن .. وفى حرف الواو : وثن صنم · وكذلك الحال مع المترادفات الاجنبية ، لان الفاظ المعاجم ستطبع ثلاث مرات حسب الفبائية كل واحدة من اللغات الثلاث ·

4 ــ كان من الضرورى أن تقابل وتنسق المصطلحات المشتركة اللفظ والمعنى بين المعاجم الثمانية الحاضرة من جهة وبينها وبين المعاجم الاخرى السابقة من جهة اخرى ولا سيما التى اقرها المؤتمر الثانى السابق ــ لو اتسع الوقت لذلك · ولدينا الآن معجمان مزدوجان مشتركان بين التعليم العام والعالى (هما الفلك والرياضيات) فيهما بعض المصطلحات العربية المختلفة مقابل نفس المصطلحات الاجنبية · وقد نسقنا منهما معجمى الفلك (العالى والعام) ولم يتسع الوقت لمعجمى الرياضيات وهما متروكان الآن لهمة الاعضاء الاخصائيين المحترمين ، ولعلهم قد التفتوا الى هذه النقطة ونسقوا مصطلحات المعجمين ، وعندئذ ينبغى الاكتفاء بالمصطلحات المشتركة منها فى (التعليم العام وحذفها من العالى) ··

كذلك ينبغى احيانا تنسيق مصطلحات المعجم الواحد داخليا لورود بعضها بصيغة معينة هنا ثم بصيغة اخرى هناك ، كما جاء مثلا فى مصطلحين متعاقبين (فى معجم الصحة) تعبير : معتكلة ، ثم بنكرياس وهما شىء واحد وكلاهما مقابل كلمة Pancreas وامثال ذلك فى المعاجم الثمانية غير نادرة ·

5 ــ بعض المصطلحات الاجنبية الغامضة عربت بلفظها وادرجت بالحروف العربية مثل جيروسكوب Gyroscope (فلك عام) .. وميوزين Myosin (صحة) واوليجارشية Olygarchy (تاريخ) ــ واحيانا يترجم المصطلح الاجنبى بلفظ عربى اشد غموضا منه مثل : صملاخ Cerumen (صحة) والرنود Blason (تاريخ) ·

والمعاجم العامة تفسر عادة مثل هذه المصطلحات عربية واعجمية ومن المستحسن اتباع ذلك فى معاجمنا الحاضرة ·

6 ــ من الضرورى ضبط حركات الحروف فى الكلمات التى تلتبس قراءتها ·

7 ــ لا حاجة الى التنبيه الى الاخطاء المطبعية وهى غير قليلة مع الاسف ومن الضرورى تصحيحها طبعا · وقد صححها المكتب فى نسخته من كل معجم بصورة عاجلة ولم يتيسر الوقت الكافى لطبعها وتوزيعها على اللجان المختصة ·

8 ــ كذلك وردت مصطلحات غير قليلة فى غير مكانها الالفبائى مما ينبغى اعادة ترتيبه ·

ملاحظـــات المكتب حـــول المعـــاجم

ان المعاجم التى تدارستها اللجان المختصة فـــى مؤتمر التعريب الثالث كان قد تم انجازها بطريقـــة تختلف منهجيتها عن الاسلوب الذى اتبعه المكتب فى اعداد المعاجم الستة التى اقرها مؤتمر التعريب السابق، كالذى سبق شرحه فى « تقرير مكتب تنسيق التعـــريب » المنشور فى الجزء الاول من هذا العدد · ذلك ان المكتب جمع هذه المعاجم من قوائم المصطلحات التى تلقاها من الاقطار العربية بعد ان استخرجهـــا اساتـــذة مختصون فى تلك الاقطار من واقع الكتاب المدرسى المعول عليه فى التدريس فعلا ، وبعد جمع ما تلقاه عن طريق المنظمة من تلك القوائم تم طبعها كما هى دون ان يتاح للمكتب ابداء الراى فيها بسبب ضيق الوقت وقد تألفت فى المؤتمر لجان من الاســاتذة المختصين الموفدين من قبل حكوماتهم فتولت كل منها دراسة بعض المعاجم واضافت بعضها مصطلحات جديدة لاستكمـــالها وجعلها اقرب الى استيفاء حاجة الكتاب المدرسى ·

وقد اجتهد خبراء المكتب فى العمل على تصحيح بعض الاغلاط المطبعية وغيرها ، كما اضافوا مصطلحات راوها صالحة لدقتها او شيوعها فى المراجع الكثيرة التى اعتمـــدوا عليهـــا ·